

متى يكون وقت صلاة الفجر؟

السؤال :

متى يكون وقت صلاة الفجر؟ بعض التقاويم تضع وقت يختلف عن غيرها بحوالي ربع إلى ثلث الساعة... مثلاً التقويم 1 يضع بأن الفجر عند 5:00 في حين أن التقويم 2 يضع الفجر عند 5:16؟

في أي وقت نعتمد على دخول الفجر الأول أم الثاني (مع العلم بأن الوقت الأول هو نفسه الذي يأخذ به أهل العامة على دخول الفجر)؟ وهل نأخذ بالوقت الأول أم الثاني في بعض العبادات كإمساك الحياة وصلاة الليل وغيرهما من العبادات التي تعتمد على معرفة نهاية الليل ودخول الفجر؟

الجواب :

بعد أن يعترض من جهة المشرق بياض يتحرك في الأفق نحو الأعلى (ويسمى بالفجر الأول: الكاذب) ثم يأخذ هذا البياض في الامتداد عرضاً أي أفقياً فحينئذ يكون الفجر الثاني: الصادق وهو أول وقت صلاة الصبح وأول الصوم ويلزم احتياط الإمساك عن المفطرات بدقائق عن هذا الوقت لحصول العلم بالإمساك من أول الصوم ويجب الفحص ويصح الاعتماد على خبر ثقة في هذا المجال، ومع اختلاف الخبراء الثقة فله أن يحتاط بتأخير الصلاة حتى يطمئن بدخول الوقت، وفي الصوم يقدم الإمساك كذلك أي: بمقدار يطمئن بعدم دخول الوقت، وأما إذا لم يكن توقيت من خبراء ثقة ولكن كان في أفقهم اشتداد في النور فيجعل أول الاشتداد أول الفجر، وإذا لم يكن اشتداد في النور حسب ساعتين قبل طلوع الشمس وجعله أول الفجر.